

3 من 82 | من أحكام الصيام | الآداب الشرعية عند الإفطار | صالح

الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم من احكام الصيام. الدرس الثالث بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين -

[00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوة الايمان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب الله اوقاتكم بكل خير. وتقبل الله منا ومنكم والقيام يسرنا خلال الدقائق التالية بمشيئة الله تعالى ان نلتقي فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء

وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية - [00:00:22](#)

وضيف هذا البرنامج فاهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم اه فضيلة الشيخ صالح في مستهل هذه الحلقة من هذا البرنامج لعلكم تتحدثون عن عن اه بالنسبة لما اه يتناوله الناس - [00:00:44](#)

هل هناك يعني آداب شرعية عند الافطار بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نعم هناك آداب شرعية عند الافطار - [00:00:59](#)

وهي اولاً ان يبادر المسلم بالافطار عندما يتحقق من غروب الشمس اما برؤية واما على اذان المؤذنين اذا كان في البلد فلا يفطر حتى حتى يتيقن او يغلب على ظنه غروب الشمس - [00:01:19](#)

اما بالرؤية بان يرى الشمس ويرى العلامات التي قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل منها هنا وادبر النهار منها هنا وغربت الشمس قد افطر الصاي واما بان يسمع المؤذنين في البلد - [00:01:46](#)

وثانياً يستحب له ان يفطر على الرطب ان كان وقت الرطب وهي اول آآ تبغى هي اول التمر بواكير التمر فان لم يجد رطباً فانه يفطر بتمر يعني بتمر يابس - [00:02:09](#)

فان لم يجد فانه يحسو حسوات من ماء يعني يجرع جرعات من ماء كما كان النبي صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم كان يفطر على خطبات فان لم تكن فتمرات - [00:02:30](#)

فان لم تكن حسوات من ماء ثم يخرج لصلاة المغرب ومن آداب الافطار ان لا يتأخر الانسان على مائدة الافطار وتناول اه المشتبهات ويتأخر عن صلاة المغرب مع الجماعة بل يبادر الى الصلاة ويصلي مع الجماعة فاذا رجع فانه - [00:02:47](#)

فاذا رجع فانه يتناول ما ما يريد ولا يضيع صلاة الجماعة. نعم. بارك الله فيكم. هناك مبالغة في اه مائدة الافطار لدى بعض الناس. هل لكم كلمة توجيهية في ذلك - [00:03:14](#)

لا ينبغي المبالغة والاسراف قال الله جل وعلا وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ولان المبالغة في الاكل والشرب كالسلان عن الصلاة وعن صلاة التراويح لان الانسان اذا ملأ بطنه فانه يكسل - [00:03:28](#)

فينبغي ان الانسان يتناول من الطعام والشراب ما يعينه على ذكر الله وعلى الصلاة وعلى الطاعة وليس شهر رمضان شهر للاكلات وتنوع الطعمة وانما هو شهر للعبادة صلاة ليله صلاة ونهاره صيام - [00:03:50](#)

فهو شهر للعبادة وليس شهراً للأكل والشرب والكسل نعم حفظكم الله فضيلة الشيخ صالح هناك بعض الناس اه في اول شهر رمضان

المبارك يجتهدون في العبادات وما ان تمضي ايام من شهر رمضان حتى اه - [00:04:19](#)

مصابون ببعض من الفتور وقلة العبادات فهل لكم من كلمة بهذه المناسبة لهؤلاء نعم شهر رمضان لا شك انه موسم عظيم يمتاز على غيره من الشهور وينبغي للمسلم ان ينشط فيه للعبادة - [00:04:35](#)

وان يخصصه بجتهاد ولكن ليس معنى ذلك انه يقتصر عليه فاذا خرج فانه يعود للكسل ويترك العبادات والطاعات فان من كانت هذه حاله فانه حري الا يقبل منه شهر رمضان - [00:04:54](#)

لان المسلم مأمور بالعبادة والطاعة في كل حياته ليس في شهر رمضان فقط ولكن شهر رمضان يأتي على المسلم زيادة في حسناته وزيادة في عمله اما المسلم فهو مسلم في رمضان وفي غيره - [00:05:17](#)

يحافظ على فرائض الله ويتجنب محارم الله في رمضان وفي غيره لانه عبد لله عز وجل ومأمور بالطاعة ومأمور بالعبادة في كل حياته من حين يبلغ سن التكليف الى الوفاة. نعم. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ. بالنسبة لمفسدات الصوم - [00:05:39](#)

سداد الصوم كثيرة. نعم منها مفسدات معنوية تفسد الثواب تنقص الاجر وهي المحرمات من الكلام المحرمات من النظر والمحرمات من سائر المنهيات فيصون لسانه عن الكلام المحرم من سب وشب وشتم وغيبة ونميمة وقول زور وشهادة زور - [00:06:05](#)

ويصون سمعه من استماع الاغاني والمعارف والمزامير واستماع الكلام المحرم ويصونوا نظره عن النظر الى ما حرم الله عز وجل فان هذه محرمات في كل حياته لكن في شهر رمضان يزداد - [00:06:40](#)

شرها لانها لانها تنقص ثواب الصيام وقد لا يبقى له اجر في صيامه اذا اكثر منها وهناك مفسدات للصوم بمعنى مبطلات يلزم معها اعادة الصوم وذلك كالاكل والشرب متعمدا فان من اكل او شرب متعمدا - [00:07:00](#)

فانه يبطل صومه لان الله اباح الاكل والشرب عند طلوع الفجر الى غروب الشمس اباح الاكل والشرب في وقت ينتهي بطلوع الفجر ثم يمسك عن الاكل والشرب والمفطرات الى ان تغرب الشمس - [00:07:28](#)

قوله سبحانه وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ومن هنا قال العلماء ان الصيام هو الامساك بنية عن المفطرات - [00:07:52](#)

الظاهرة والباطنة من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس هذا هو الصيام ومن مبطلات الصيام الجماع لقوله سبحانه وتعالى فالان باشروهن وابتنفوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:08:12](#)

فيايح للرجل ان يكون مع اهله وان يستمتع باهله في الليل احل لكم ليلة الصيام رفتهوا الى نسائكم ولكن اذا طلع الفجر فانه يمتنع من ذلك الى ان تغرب الشمس - [00:08:37](#)

فان حصل منه جماع في اثناء الصيام فانه فعل محرما ويبطل صومه وعليه التوبة الى الله عز وجل وعليه قضاء هذا هذا اليوم الذي افسده وعليه الكفارة المغلظة وهي عتق رقبة مؤمنة - [00:08:56](#)

فان لم يجد فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع فانه يطعم ستين مسكينا وكذلك استخراج الشهوة بغير ذلك كالاستمنا باليد وهو ما يسمى بالعادة السرية فان هذا يبطل الصيام - [00:09:19](#)

وعلى من فعله ان يتوب الى الله وان يستغفر وان يقضي هذا اليوم وكذلك لو كرر النظر فانزل او لامس امرأته ثم انزل فانه يبطل صومه بالانزال لانه هو المتسبب في ذلك - [00:09:44](#)

وعليه ان يقضي هذا اليوم مع التوبة الى الله سبحانه وتعالى هذا ما يتعلق بالنساء والاستمتاع بهن في رمضان ومن مبطلات الصوم استخراج الدم من الجسم دم الكثير من الجسم اما بحجامة واما بسحب - [00:10:08](#)

واما بفصد لقوله صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا يحتجم وهو صائم قال افطر الحاجم والمحجوب وذلك لان الدم يقوي البدن فاذا سحبه من بدنه حصل له ظلعف شديد - [00:10:34](#)

ويجتمع عليه ضعف الصيام مع ضعف الدم قد لا يتحمل لذلك لا يجوز له لاستخراج الدم الكثير من بدنه اما حجمة او لاسعاف به او لتبرع به اذا كان كثيرا - [00:10:55](#)

فانه يبطل صيامه للحديث الصحيح في افطار المحتجم وهو صايم وكذلك من مبطلات الصيام خروج الحيض والنفاس من المرأة
فاذا خرج منها الحيض او النفاس بطل صيامها لئلا يجتمع عليها ضعف - [00:11:15](#)
خروج الدم مع ضعف الصيام وهي فلا تتحمل ولكن ليس عليها اثم في ذلك لان هذا بغير اختيارها ولكن لا تصوم وهي حائض قول
عائشة رضي الله عنها كنا نحيض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:46](#)
فنؤمر بقضاء الصيام ولا نؤمر بقضاء الصلاة لان الحائض والنفساء يتركان الصلاة ويتركان الصيام ولكنها تؤمر بقضاء الصيام دون
قضاء الصلاة تخفيفا عنها ومما يتعلق بمسألة خروج الدم من الانسان - [00:12:06](#)
لو خرج منه دم غير من غير اختياره كما لو انجرح خرج منه دم كثير او خلع ضرسا خرج منه دم كثير او حصل منه رعاف فان هذا لا
يؤثر على صيامه - [00:12:33](#)
لانه بغير اختياره وكذلك من مبطلات الصيام اذا استفرغ الانسان عن طريق التقيؤ ما في معدته متعمدا فانه يبطل صومه اما اذا غلبه
القيء وخرج بغير اختياره فانه لا يبطل صومه - [00:12:50](#)
لانه بغير اختياره وكذلك مما يلحق بالاكل والشرب تناول الادوية بالنسبة الذي يتعاطى الادوية من حبوب او شراب فانها ليبطل
صيامه لانه اه ابتلع شيئا يصل الى جوفه من الدواء - [00:13:15](#)
وكذلك الابر المغذية فانها تفطر الصائم لانها بمعنى الاكل والشرب وكذلك الابر التي تؤخذ عن طريق الوريد لانها تختلط مع الدم تسير
في الجسم فهي تشبه الابر المغذية. اثابكم الله فضيلة الشيخ بمشيئة الله تعالى نستكمل هذه المفسدات الصوم ان شاء الله في الحلقة
القادمة. ايها - [00:13:39](#)
اخوتي الكرام في ختام هذا اللقاء اه نشكر فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة
للبحوث العلمية والافتاء ضيف البرنامج على امل ان نلتقيكم في الحلقة القادمة بمشيئة الله تعالى حتى ذلكم الحين وفي كل حين.
نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:06](#)